رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب)دروس أصول الفقه المكية(للعلامة أحمد جبران)مكتمل(

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى -)92(

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان عن الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فبعد ان انتهينا من مبحث المفاهيم ومبحث الامر ومبحث النهي نشرع باذن الله تعالى في المبحث الرابع من مباحث الكتاب الاول وهو من المباحث المهمة - 00:00:30

هذا المبحث هو مبحث العام فقال رحمه الله تعالى المبحث الرابع في العام وفيه مسائل المسألة الاولى تعريف العام اختلف في تعريف العام فعرفه في اللمع وصاحب اللمع هو الشيخ - 00:00:52

ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى المتوفى في سنة اربع مئة وستة وسبعين وهو مشهور عند الشافعية بلقب الشيخ فاذا قالوا الشيخ ابو اسحاق فهو المراد وهو صاحب كتاب التنبيه - 00:01:21

والمهذب بالفقه والمهذب هو الذي شرحه الامام النووي في كتاب المجموع والتنبيه كتب عليه الامام النووي رحمه الله كتب عليه كتابين كتاب سماه تحرير الفاظ التنبيه. وهذا اشبه ما يكون بالمعجم. بيان معاني الكلمات الغريبة - 00:01:43

وكتاب سماه تصحيح التنبيه نبه فيه الامام النووي على المسائل التي جرى فيها التنبيه على غير معتمد وهذا ايضا مطبوع تصحيح التنبيه على كل حال هذه كتبه في الفقه وله كتب في الاصول منها اللمع ومنها شرح اللمع ومنها التبصرة - 00:02:11

هذه نبذة مختصرة عن الشيخ ابي اسحاق. والشيخ ابو اسحاق شيرازي رحمه الله كان فقيرا مع انه يجتمع في درسه عشرات بل مئات الطلاب ومن شدة فقره انه لم يحج في حياته - 00:02:36

ولو طلب من الناس ان يحملوه الى الحج لحملوه على اكتاف لكن كان متعففا لا يسألوا الناس فعلى كل حال يمكن ان تطالعوا ترجمته في كتاب طبقات فقهاء الشافعية لتاج الدين السبكي ترجمة جميلة جدا ونافعة جدا وهو - 00:03:00

كان اذا اراد ان يحفظ بيتا لشاهد يحفظ القصيدة كلها وكان يكرر البيت الواحد مائة مرة حتى يحفظه فلا ينساه على كل حال اقرأوا ترجمته ترجمته جيدة قال فعرفه في اللمع بانه كل لفظ عم شيئين فصاعدا - 00:03:22

عم شيئين فصعدا وهذا التعريف قال هنا العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله بناء على ان اقل الجمع اثنان. انه قال عم شيئين فصعدوا وهذه المسألة يعني فيها كلام سيأتي ان شاء الله. هل اقل الجمع - 00:03:51

اثنان او ثلاثة. وفي الفقه تارة يقولون ان اقل الجمع اثنان مثل صلاة الجماعة اقلها امام ومعموم. وتارة يجعلون اقل الجمع ثلاثة كما في الزكاة. فانهم يقولون يجب ان يعطى لثلاثة من كل صنف على الاقل الا العامل. على التفصيل المعروف في موضعه - 00:04:12

قال وعرفه في جمع الجوامع من هذا التاج السبكي رحمه الله بقوله العام لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر لفظ يستغرق الصالح الصالح له من غير حصر نقف قليلا مع التعريف - 00:04:39

ما هو العام العام لفظ يستغرق الصالح له من غير عصر قوله العام لا الظلم هذا نستفيد منه منه فائدتان الفائدة الاولى ان العام من عوارض اي من صفات اللفظ - 00:05:04

فالذي يوصف بالعموم هو اللفظ ليس المعنى اذا وجدت من يصف المعنى فيقول المعنى عام هذا مجاز والا فان العام وصف للفظ وليس وصفا للمعنى. كذلك الخاص وصف للفظ ليس وصفا للمعنى - 00:05:50

اذا العام لفظ جيد واللفظ هذا يشمل الاسم ويشمل الفعل ويشمل الحرف فقد يكون العموم وصفا للاسم او وصفا للفعل او وصفا للحرف العام لفظ يستغرق يستغرق يعني يشمل يشمل ماذا؟ يشمل كل ما يصلح ان يدخل تحته - 00:06:12

يشمل كل ما يصلح ان يدخل تحت ذلك اللفظ ما معنى يستغرق الصالح له؟ لو قلت لك هذه من هذه ما هذه اي من هذه من الفاظ العموم صح ماء من الفاظ العموم اي من الفاظ العموم. لكن من هذه للعقلاء؟ اذا من - 00:06:44

عمومها يصلح للعقلاء فقط فهمتم؟ ما هذه لغير العاقل؟ لغير العقلاء؟ عمومها يصلح لغير العقلاء فقط اما اي فللعاقل ولغير العاقل. عمومها يشمل العقلاء وغير العقلاء. اذا لفظ يستغرق الصالح له - 00:07:21

ما يصلح ان يدخل تحت هذا اللفظ العام. تمام؟ فهمتم ما معنى الصالح له؟ من غير حصر اخرج اسماء الاعداد مثل مئة الف فانه يستغرق الافراد التي تدخل تحته لكن مع الحصر - 00:07:47

فهذا ليس من باب العموم. اذا العام لفظ يستغرق الصالح له من غير من غير حصن. قال هنا وعرفه بجمع الجوامع بقوله العام هو لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر ثم قال والصحيح - 00:08:07

قوله والصحيح اشارة الى وجود الخلاف دخول نادرة وغير المقصودة الصحيح انه يدخل في العام الصور النادرة واضح ويدخل في العام الصور غير المقصودة ما المراد بالصور النادرة الصور النادرة المراد بها تلك الصور التي لا تخطر على بال المتكلم غالبا - 00:08:29

المتكلم عندما يتكلم في الغالب لا تخطر الصورة النادرة في ذهنه هل تدخلوا في العموم او لا انظر هذي المسألة فيها تفصيل نضرب مثالا ثم نعود الى التفصيل النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا سبق - 00:09:01

الا في نصر او خف او حافر السبق هو المال الذي يؤخذ في المسابقة قال عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في نصر او خف او خف الصورة المشهورة التي تكون فيها المسابقة على ذي خف في الابل - 00:09:25

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن الافيال موجودة في بلاد العرب وبالتالي لم تكن المسابقة معروفة في بلاد العرب على الافيال هذه السورة سورة نادرة بالنسبة لهم - 00:09:51

لكن العام اللفظ العام لا سبق الا في نصر او خف خف وقع نكرة في سياق النفي يفيد العموم هل تدخل فيه المسابقة على الفيلة والفيلة ذات اخفاف او لا تدخل - 00:10:11

هنا المسألة لو نظرت الى جهة ان اللفظ عام والعام يدخل فيه جميع الافراد قلت ان المسابقة على الفيلة وان كانت نادرة الا انها تدخل ولو نظرت من زاوية اخرى فقلت ان هذه السورة لم تكن مقصودة للمتكلم لانها لم تكن معروفة في ذلك - 00:10:31

وفي ذلك المكان تقول انها لتدخل فهمتوا موجه النزاع وجه الخلاف اذا من نظر الى كونها مقصودة للمتكلم او غير مقصودة قال هذه لم يقصدها المتكلم فكيف ندخلها في عموم كلامه - 00:10:58

ومن رأى ان عموم اللفظ يشملها قال تدخل لعموم اللفظ وان كانت نادرة نريد ان نحرر محل الخلاف. محل الخلاف عند الاطلاق اما لو قال المتكلم لفظ العموم وقصد المتكلم ادخال الصورة النادرة - 00:11:18

اذا قصد المتكلم ادخال الصورة النادرة فهذا لا اشكال حينئذ انها تدخل. ولو تكلم باللفظ العام وقصد استبعاد السورة النادرة فهذا لا اشكال حينئذ انها لا تدخل اذا عندك ثلاث حالات ان المتكلم يتكلم قاصدا ادخال الصورة النادرة في لفظ العام. فهنا - 00:11:45

لا تدخل قطعا هذا ليس محل خلاف. الصورة الثانية ان المتكلم يتكلم قاصدا عدم ادخال الصورة النادرة في افراد العام. هنا لا تدخل قطعا. الثالثة ان المتكلم يطلق هنا حصل الخلاف - 00:12:14

فهل ينظر الى عموم اللفظ او ينظر الى انها لم تكن مقصودة للمتكلم في ذلك الوقت؟ اتضح ولا لا هنا محل الخلاف. ايش قال؟ الصحيح ماذا؟ الصحيح انها تدخل. ان السورة النادرة تدخل في عموم اللفظ. هذا - 00:12:35

الصحيح وينبني على هذا مسائل في الفروع الفقهية من ذلك لو ان زيدا اوصى بعبد من رقيقه عنده ارقاء عنده مجموعة عبيد. فاوصى قال اذا تمام اوصي بعبد لفلان هل يصح في تنفيذ الوصية ان يكون العبد الذي يخرج من الخنثى او لا - 00:12:55
فاذا قلت ان النادر الخنث هذا نادر او لا؟ نادر. اذا قلت ان النادر يدخل في العموم واخرج عبد انثى نفذت الوصية واضح؟ والا على الرأي الثاني لا تنفذ فهمتوا علي ولا لا؟ جيد؟ طيب سورة مثال اخر - 00:13:31
تعلمون في الفقه ان العبد لا يؤذن له في الاكتساب او لا يتكسب الا باذن من السيد. فلا يبيع ولا ولا يتصرف التصرفات المالية الا باذن من السيد فلو اذن السيد لعبده بالاكتساب - 00:13:56
الصورة الغالبة في الاكتساب ما هي؟ التجارة بالبيع والشراء. هل الالتقاط من طرق التملك والاكتساب النادرة او المعتادة النادرة. فهل لو اذن السيد لعبده بالاكتساب يكون ذلك اذن له ايضا بالالتقاط يكون ذلك اذنا له بالالتقاط ايضا ام لا - 00:14:14
تنبني على هذه المسألة. فحيث كان حيث كانت الصورة النادرة داخله تقول هذا يعتبر اثنان. والا فلا فاهمني ولا لا؟ وهنالك امثلة اخرى لكن اكتفي بهذين المثالين او نزيد مثالا نعزز بثالث - 00:14:42
حديث لا تصروا الابل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التصريح وهي حبس اللبن في الذرع حتى تظهر الماشية انها ذات لبن والغالب ان التصرية تكون في الابن في البقر في الغنم في بهيمة الانعام - 00:15:01
طيب لو حصلت التصريح في غيرها مثلا في الظبية الغزال في الجارية في الامة. واضح ولا لا؟ هل تدخل في العموم او لا تدخل في العموم فهمتم علي ولا لا؟ هذه صورة نادرة. تأتي فيها هذه المسألة - 00:15:21
على الصحيح انها تدخل في العموم قال هنا والصحيح دخول النادرة. اذا ما معنى النادرة الصورة التي لا تخطر على ذهن المتكلم غالبا قال وغير المقصودة اي ولا قال والصحيح ان السورة التي لم يقصدها - 00:15:44
المتكلم ايضا تدخل في عموم اللفظ. حتى وان كان المتكلم لم يقصدها واضح؟ وهنا فرق بين الصورة النادرة والصورة غير المقصودة. لان الشيء النادر قد يقصد وقد لا يقصد وغير المقصود قد يكون نادرا وقد يكون غير نادر. فهمتم ولا لا؟ بينهما عموم وخصوصا ايش؟ وجه - 00:16:06
جيد؟ قال هنا ومثل لهما الجلال المحلي مثل لماذا ولماذا للصورة النادرة وللصورة غير المقصودة بقوله مثال عمومه في النادرة دخول الفيل في حديث ابي داود رحمه الله وغيره لا سبق الا في خف او حافر او نصل - 00:16:34
فانه اي الفيل ذو خف والمسابقة عليه نادرة والاصح جوازها عليه اي والاصح جواز المسابقة على الفيل فدخلت السورة النادرة وهي المسابقة على الفيل في عموم الحديث جيد قال ومثال عمومه في غير المقصودة - 00:17:05
وتدرك بالقرينة ما لو وكله بشراء عبيد فلان وفيهم من يعتق عليه ولم يعلم به. سورة المسألة انا قلت مثلا للاستاذ ابي ياس وكلتك يا استاذ ان تشتري لي عبيد - 00:17:32
الاستاز وفي استاذ وافي عنده مجموعة عبيد فانا وكلت ابا اياس ان يشتري عبيد الاستاذ وافي والاستاذ وافي عنده مجموعة عبيد من هؤلاء العبيد من هم من اصولي اب او جد - 00:17:56
ام او جدة او من فروع اولاد ذكور واناث وانا لا اعلم انه يملك اصولا او فروعا لي فانا وكلت ابا اياس ان يشتري هؤلاء العبيد فذهب واشتراه اصبحت انا مالكا لمن؟ لاصول او فروع. يعتقون علي مباشرة. مع اني لما - 00:18:14
قلت له وكلتك ان تشتري عبيد فلان عبيد الاستاذ وافي لم اكن اقصدهم لم اكن اقصد ان يشتري اصولي وفروعي فهمتوا علي ولا لا؟ لم اكن اقصدهم لكن يدخلون في الشراء ولا يدخلون؟ يدخلون. فهمتم؟ قال هنا - 00:18:45
ومثال عمومه في غير المقصودة وتدرك بالقرينة ما لو وكله بشراء عبيد فلان وفيهم من يعتق عليه. والذين على المرء اصوله وفروعه قال ولم يعلم به. طبعا يعتقون عليه فورا. ولا يحتاجون الى صيغة بمجرد التملك - 00:19:09
قال ولم يعلم به قال فالصحيح صحة الشراء صحة الشراء وبالتالي حصول العتق قال وان لم وان لم يقصد اي وان لم يقصد شراء اصوله وفروعه اذا تقرر هذا فاقول لكم بارك الله فيكم العام هذا من المباحث يا اخواني المهمة. بسم الله - 00:19:30

ودلالة العموم كما سيأتي دلالة استغراق دلالة استغراق وهذا ما دل عليه القرآن الكريم فان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لما جاءوا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام قالوا له انا مهلك اهل هذه القرية - 00:19:54

انا مهلكو اهل هذه القرية. انظر اهل مفرد هذه القرية مضاف المفرد المضاف يعم كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله اي نعم الله. صح قالوا انا مهلك اهل هذه القرية - 00:20:25

ابراهيم عليه الصلاة والسلام يتعجب كيف تهلكه اهل هذه القرية؟ كيف يهلك اهل هذه القرية وفيهم لوط ماذا فهم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام من هذه العبارة؟ انا مهلك اهل هذه القرية فهم العموم. ولذلك قال لهم ان فيها لوطا - 00:20:46

فدل ذلك على انهم كانوا يفهمون العموم ويحتجون به ولما مات النبي صلى الله عليه واله وسلم جاءت بنته فاطمة الزهراء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وارضاهما تطالبه بالميراث من ابيها - 00:21:05

تستدل على ذلك بعموم قول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين في اولادكم عموم. واضح؟ اذا نحن لنا اف لم ينتقدها الصديق رضي الله عنها انها - 00:21:31

زلت بالعموم لم يقل لماذا تستدلين بالعموم؟ لا اقرها على ذلك لكنه بين ان هذا النص جاء ما يخصصه وان الانبياء لا يورثون ما تركوه صدقة اذا الاحتجاج بالعموم هذا جار ومعروف في اللغة العربية ومعروف - 00:21:51

حتى في عصر الصحابة الكرام. ولذلك لما نزلت الاية الكريمة الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. السارق السارقة فاقطعوا ايديهما احتج الصحابة بالعموم فقطعوا يد كل سارق وجلدوا كل زان - 00:22:15

ما قالوا هذه الاية نزلت في شخص معين في ذاك الوقت وخلاص. لا بل العموم هذا يشمل كل فرد ويشمل كل زمان ويشمل كل حال كما سيأتي بيانه. اذا الاحتجاج بالعموم هذا معروف - 00:22:34

دل عليه القرآن الكريم ودل عليه اللغة العربية واستعمله الصحابة ومن بعدهم الى يومنا هذا قال رحمه الله تعالى المسألة الثانية العام من عوارض الالفاظ العام من عوارض الالفاظ هذا اشرت اليه قبل قليل. لما عرفنا العام ايش قلنا؟ العام لفظ. ما معنى عوارض؟ صفات - 00:22:51

العوارض الصفات العام من صفات الالفاظ اي ان الذي يوصف بانه عام اي ان الذي يوصف بكونه عاما هو اللفظ طيب والمعنى؟ لا. الا من باب المجاز ولذلك قال الصحيح ان العام من عوارض الالفاظ اي من صفات الالفاظ لا المعاني. فيقال لفظ عام - 00:23:21

ولا يقال معنى عام. فالمعاني لا توصف بالعموم. نعم يقال اصطلاحا اي اصطلاحا عند الاصوليين يعني كأنه اصطلاح ايش؟ اصطلاح عرفي عند الاصوليين للفظ عام وللمعنى اعم كذلك يقال في الخاص الاتي اي يقال لفظ خاص والمعنى يقال له اخص - 00:23:48

هذا السلاح ايش اصطلاح مجازي استعمال مجاز عند الاصوليين ايش يقولون يقولون في العام في اللفظ عام في اللفظ يقولون عام طيب وفي المعنى اعم بصيغة التفضيل واضح ولا لا؟ في الخاص اذا كان لفظا ماذا يقولون؟ خاص. طيب اذا كان معنى ايش يقولون؟ اخص بصيغة تفظيل - 00:24:15

واول من استعمل ذلك فيما علمت الامام القرافي رحمه الله. فجعل اللفظ عام او خاص والمعنى اعم او اخص ثم بين السبب لماذا؟ جعلت صيغة التفضيل مع المعنى فقال لان المعنى اهم من اللفظ - 00:24:43

المعنى اهم من اللفظ. فلما كان المعنى اهم من اللفظ اعطيناه التعبير بصيغة فيقال اعم اخص للمعنى ويقال عام وخاص للفظ. جيد؟ قال. انتهت المسألة ثم قال والصحيح هذه الاسئلة جديدة الان - 00:25:12

والصحيح ان العام قد يكون مجازا. يعني العام ليس يا اخواني محله الحقيقة فقط. فالعموم قد يكون في الحقيقة وقد يكون في اللفظ المجازي ايضا. اذا العموم قد يدخل اللفظ الحقيقي وقد يدخل اللفظ المجاز - 00:25:38

قال والصحيح ان العام قد يكون مجازا بقولك جاءني الاسود الرماة الا زيدا اين اللفظ العام؟ الاسود. كيف عرفت عمومه عرفته اولا بان االف واللام دخلت على الجمع والجمع الذي حلي بال يفيد العموم واحد. وثانيا لوجود الاستثناء. فان الاستثناء معيار - 00:25:59

العموم طيب الاسود هذا جاءني الاسود الاسود هذا حقيقة ومجاز مجاز. واضح؟ مجاز. هم ليسوا اسود على وجه الحقيقة تمام؟

وبالتالي تفهم منه ان العام يدخل حتى في المجاز. وهذا قد يستفاد - 00:26:37
من التعريف لانه في التعريف لما قال العام لفظ اللفظ يشمل الحقيقة والمجاز. جيد. قال والصحيح ان العام قد يكون مجازا كقولك الاسود الرماة جمع رام الا زيدان اذ لا مانع من ذلك لا مانع من كون الحقيقة. عفوا لا مانع من كون العام يدخل حتى في المجاز. ثم قال - 00:27:03
ثم ان مدلول العام كلية. مدلول العام ايش؟ كلية. نعم يعني عندنا ثلاثة مصطلحات كلية عندنا ثلاثة مصطلحات مصطلح كلية مصطلح الكل او نقول الكلية والكل والكلي الكنية هو الحكم على كل فرد - 00:27:35
من الافراد. كليا. الكل هو الحكم على مجموع لا على كل فرد. واما الكلي فهو ما افهم الاشتراك او نقول ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. صح؟ قال لك في سلم - 00:28:16
احذري فمفهم اشتراك الكلي كاسد وعكسه عكس كلي الجزئي. وقال لك ايضا الكل حكمنا على المجموع الكل حكمنا على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع وحيث كان وحيث كان وحيث عشق لكل فرد حكم فانه كلية قد علم - 00:28:56
لكن في كلمة نسيتها. طيب ايش عكس الكل؟ او الذي يقابل الكل جزء. الكلية الجزئية ولذلك لو قلت مثلا وحيث لكل فرد حكم فانه كلية قد علم. نعم. طيب. لو قلت - 00:29:31
لكم مثلا الرجال يموتون هذا مثال الكلية اي كل فرد من افراد الرجال يموتوا. فانت هنا تحكم على كل فرد الرجال يموتون اي كل واحد بذاته يموت. اذا هذا حكم على حكم على كل فرد. هذا - 00:29:54
لكن الكل لو قلت الرجال يحملون الصخرة ما المقصود؟ المقصود ليس كل فرد يحمل الصخرة بنفسه. وانما مجموع هم يحملوا الصخرة. فالحكم هنا على المجموع وليس على كل فرد. كل فرد وحده لا يستطيع ان يحمل الصخرة - 00:30:19
لكن مجموعهم يحمل الصخرة الحكم هنا على المجموع. الكل حكمنا على المجموع. طبعا الاخضر قال ككل ذاك ليس ذا وقوع وهذا المثال فقد جيد طيب اما الكنية كما مثل الاخضري فقال كاسد اسد - 00:30:49
هذا هذا كلي ليش كلي؟ لان تصوره لا يمنع وقوع الشركة فيه ومثل انسان تصور انسان هذا لا يمنع وقوع الشرك فيه. يطلق على هذا وهذا وهذا هذه المقدمة لماذا؟ طبعا هذه يا اخواني درسناها في المنطق ودرسناه ايضا في هذا الكتاب - 00:31:12
في بداية الكتاب في المقدمات لكن هذا ذكره هنا ليبين لك ان دلالة العام من باب الكلية فانت عندما تقول مثلا اكرمي الطلاب. ليس المراد اكرم مجموعة طلاب لا انما المراد اكرم كل فرد من افراد الطلاب. فهو من اي باب؟ من باب الكلية. اذا - 00:31:40
انظر ماذا قال ثم ان مدلول العام كلية شف اذا مدلول العام كلية وليس من باب ايش؟ الكل ولا من باب ايش؟ الكلية من باب الكلية. قال ثم انما الدول العام كلية. ايش معناه كلية؟ قال اين؟ محكوم فيه على كل فرد - 00:32:12
مطابقة اي دلالة مطابقة محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا واحد او سلبا سواء كان الحكم بالاثبات او كان الحكم النفي بالسلب. تمام؟ سواء قلت اكرم الطلاب او قلت لا تكرم الطلاب ايا كان. تمام؟ قال نحو جاءني بنو تميم. مم. وما خالفوا - 00:32:38
فاكرمهم ولا تهنهم. شف اكرمهم هنا عموم عموم في الاثبات او في النفي. في الاثبات. ولا تهنهم كنا في طب ما المقصود بقول اكرمهم هل المقصود اكرم كل واحد او اكرم مجموعهم؟ اكرم كل واحد. لا تهنهم - 00:33:10
اي لا تهن كل واحد وليس المراد لا تهن مجموعه. فهمتم؟ طيب جميل قال لا كل ايش معنى لا كل معطوف على ايش؟ شوفوا ايش قال في البداية ثمان مدلول العام كلية لا كل - 00:33:32
اي ليس مدور العام من باب الكل. الذي هو الحكم على المجموع. اي لا محكوم فيه على مجموع الافراد ولا كلي. ايوة مدلول العام ليس كليا. اي ولا المحكوم فيه على الماهية لان هذا الكلي هو ما يحكم فيه على الحقيقة والماهية دون النظر في الافراد - 00:33:58
تمام؟ فمفهم اشتراك الكلي كاسد. اسد هذه الماهية والحقيقة. انسان ماهية والحقيقة قال هنا ولا محكوم ولا محكوم فيه على الماهية من حيث هي ودلالته دلالة ماذا هم؟ دلالة العام - 00:34:28
على اصل المعنى قطعية وعلى كل فرد بخصوصيته ظنية انتبه معي امسح هذا لو قلت لكم اكرم اكرم الطلاب. اكرم الطلاب والعام

اين العام هنا؟ اين اللفظ العام؟ الطلاب. العام له دلالتان. الدلالة الاولى - 00:34:52
المعنى المشترك بين افراده لما اقول اكرم الطلاب عندي عبد شكورا عندي حلمي عندي استاذ عالم عندي استاذ مصطفى عندي هاري عندي ابا اياس او ابو اياس عندي وافي عندي رزق - 00:35:35
عندي الاستاذ السقفي عندي الاستاذ زهار عندي استاذ نبهان عندي الاستاذ ايماس عبدالله صدقي الاستاز عبدالله صدقي استاذ عندي الأستاذة بوحيدة هنالك معنى يجمعكم ما هو هذا المعنى الذي يجمعكم؟ ها دلالة العام على المعنى الذي يشترك فيه الافراد - 00:36:04
دلالة قطعية واضح اذا المعنى الذي يشترك فيه الافراد وهو كونهم طلابا دلالته على هذا المعنى الذي يشترك فيه افراده هذه دلالة قطعية جيد طيب انا قلت قلت اكرم الطلاب - 00:36:24
هل يدخل الاستاذ رزق الدار في الطلاب او لا يدخل؟ قطعا؟ لا. ظنا دخوله فرد بخصوصه دخول الاستاذ رزق دخول الاستاز سقفي دخول الاستاذ عبدالله دخول الاستاذ ازدهار دخولهم هذا الظني غالب ظن ليس قطعي - 00:36:47
اذا دلالة العام على المعنى المشترك بين افراده قطعية نكتب هنا قطعية لكن دلالة العام على على الافراد او على كل فرد من الافراد بخصوصه هاي الدلالة ظنية. طب لماذا قلت الظنيين؟ طبعا هذي محل خلاف. الحنفية يقولون دلالة - 00:37:13
العام على كل فرد قطعية ايضا الشافعية يقولون دلالة العام على كل فرد ظنية. جيد ولا لا؟ طيب طبعا يقول ما الفائدة؟ ما فائدة الخلاف؟ فائدة الخلاف بعدين في التخصيص. لما يأتيك مخصص ظني - 00:37:43
الحنفية لا يخصصون ليش لا يخصصون؟ يقول لك هذا العام قطعي. فكيف نخصصه بمخصص اقل منه رتبة و لكيك لما تأتي بعدين لمسائل الزكاة الحنفية يقولون فيما سقت السماء العشر. عام - 00:38:04
قطعي في دلالاتي على العموم في كل فرد من الافراد. طيب عندنا مخصصات ظنية. لا ترقى الى رتبة القطع حتى تخصص فهمتم؟ هنا تظهر الاثار الفقهية بعد ذلك. فعند الحنفية دلالة العام على كل فرد من افراده دلالة ايش - 00:38:24
قطعية وعند الشافعية دلالة العام على كل فرد من افراد دلالة ظنية وهذا له اثار كبيرة فيه. فروع الفقهية طيب لماذا قال الشافعية ان الدلالة ظنية هنا؟ قالوا الدلالة الظنية لانه - 00:38:44
لو لم تكن ظنيا لما كان في التأكيد للعام فائدة. فالله عز وجل لما قال فسجد الملائكة لو كانت الدلالة هنا على العموم صح؟ لو كانت الدلالة على كل فرد من افراد - 00:39:03
كدلالة قطعية ما فائدة قوله عز وجل كلهم اجمعون. فهمتم ولا لأ قال الله عز وجل فسجد الملائكة وخلاص الامر قطعي اي كل فرد من افراد الملائكة سجدوا ما فائدته - 00:39:23
الاتيان بقوله كلهم اجمعون. فلما قال عز وجل كلهم اجمعون دل ذلك على ان العموم هنا لكل فرد من الافراد دلالته ظنية فهمت مجالس ادلان؟ شف هذا غير موجود في الكتاب - 00:39:45
لكن حتى تفهم المسألة جيدا. تمام؟ قال ودلالته على اصل المعنى قطعية وعلى كل فرد بخصوصه ظنيها. هذا هذا تلخيص المسألة. شرح المسألة. جيد واعلم اخر اخر شي نقرأه. واعلم - 00:40:04
ان عموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقع. واعلم ان عموم اشخاص الله عز وجل لما يقول والسارق والسارقة فاقطعوا. هذا عموم في الاشخاص. يستلزم ماذا؟ عموم الازمنة يعني في كل زمان حصل سارق او سارقة فاقطعوا. وفي كل حال - 00:40:29
حصلت السرقة فاقطعوا وفي كل بقعة اي في كل مكان حصلت السرقة فاقطعوا عموم الاشخاص يستلزم عموم الزمان والمكان والحال. اتضح قال واعلم ان عموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاع لماذا؟ لانه هذا التعليم - 00:41:04
لا غنى للاشخاص عنها. هذا تعليم ماذا؟ تعليل الاستلزام ان عموم الاشخاص يستلزم عموم الزمان المكان والاحوال. لماذا؟ لان الشخص لا يخلو من مصاحبة هذه الاشياء الثلاثة. الزمان والمكان والاحوال - 00:41:32

فقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة اي على اي حال ولذلك يجلد الزاني سواء كان الزاني هذا ذميا او مسلما صح قال وفي اي زمان وفي اي مكان - 00:41:52

طيب في تخصيص للاية نعم خصوصا محصن لكن هذا بدليل خارجي. قال وخص منه المحصن فيرجم بدليل اخر. ولو لم يأتي ذاك الدليل الاخر لكان المحصن داخلا في العموم لانه فرد من افراد العامة. اتضح؟ نكتفي بهذا القدر - 00:42:16

والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:42:39